سؤاله منزلة غيره تنبيها على انه الاولى بحاله
او المهم له كقوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل
هي مواقيت للناس والحج وقوله ويسألونك
ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين
والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل
ومنه التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي تنبيها
على تحقق وقوعه نحو ويوم ينفخ في الصور ففزع
من في السموات ومن في الارض ومثله نحو وان
الدين لواقع ونحو ذلك يوم مجموع له الناس ومنه
القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وقبله
السكاكي مطلقا ورده غيره مطلقا

والحق انه ان تضمن اعتبارا لطيفا كقوله ومهمه
ومهمه مغبرة ارجاؤه كأن لون ارضه سماؤه
اي لونها والا رد كقوله كما طيبت بالفدن السيباعا
احوال المسند اما تركه فلما مر
كقوله فاني وقيار بها لغريب وقوله نحن بما
عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف
وقولك زيد منطلق وعمرو وقولك خرجت فاذا زيد
وقوله ان محلا وان مرتحلا اي لنا في الدنيا ولنا
عنها وقوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة
ربي وقوله فصبر جميل يحتمل الامرين اي اجمل
او فامري ولا بد من قرينة كوقوع الكلام جوابا

Copyright © King Saud University